لا نهوض لأمتنا إلا برعاية مواهب اولادنا

بوابة الاقتصاد
اقتصادية مصرية يومية
المشرف العام : د.صلاح عبدالجابر
رئيس التحرير : محمود العربي

شرفت بالمشاركة ـ ضيف شرف ـ في المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين الذي عقد في مدينة القاهرة في الفترة 20-23 من يوليو 2022م، وكان بعنوان: إعداد معلمي الموهوبين وتأهيلهم، "رؤى ومقاربات"، كانت المشاركة تلبية لدعوة من الأخوين الكريمين الأستاذ الدكتور عاطف كنعان رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين والأستاذ الدكتور زهر غنيم الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم. شرفت بإلقاء كلمة في حفل الافتتاح الرئيسي وكانت بعنوان: "الموهبة في الحضارة الإسلامية". ذكرت فيها أن الإبداع العلمي لم يكن حالة فريدة في حضارتنا المسلمة، بل كان سمة غالبة تقابل سمة التفوق الإيماني، فالموهوبون من علماء حضارتنا حققوا الكثير من الإنجازات في كثير من المجالات التي كانت من أهم أسباب تقدم الحياة البشرية، وما كان لهذه الأسماء الإسلامية الموهوبة أن تسجل حضورها في التاريخ الإنساني لولا أن هذه الأمة العظيمة كانت تحتضنهم منذ نعومة أظفارهم وتقف معهم وتشجعهم، فكان لها في ذلك الزمن ما أرادت من سبق وتطور. شارك في المؤتمر الكثير من الجامعات ومؤسسات التعليم العام والعالي في الوطن العربي، من المملكة شاركت جامعات حائل وجيزان والمجمعة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. سعدت كثيراً بالأفكار الإبداعية التي شاركت بها بعض جامعاتنا وخاصة جامعة

2026 © جميع الحقوق محفوظة لموقع الدكتور بكري عساس

حائل وابتكار تقليص الزمن لتحليل العينات الطبية المأخوذة من المرضى. كان محور المؤتمر يركز على المعلم الذي يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية، فمهمة اكتشاف وصقل المواهب تقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلم، ومن ثم فإن الحرص على رفع مستوى تأهيله وتدريبه وتزويده بالخبرات والمعارف ذات مستوى رفيع في اكتشاف وصقل المواهب امر حيوي.

فالطالب الموهوب هو الذي يتصف بالإبداع والتميز قي أي ميدان من ميادين الحياة، وعادة يتمتع الطالب الموهوب بالذكاء الذي يتسم بالقدرة العقلية، إضافة الى موهبة بارزة. ولا شك في أنَّ الموهوبين يعتبرون ثروة الأمة، ومستقبلها وتفوقها إذا ما أحسن رعايتهم وتذليل الصعاب من أمامهم. ويحتاج الطلاب الموهوبون إلى معلمين مؤثرين يبتعدون عن التلقين، ويركزون على التطبيق العملي وإتاحة الفرصة لهم للتفكير الذاتي ومعرفة المحتوى.

تحدث الكثير من المختصين في الموهبة من عرب وأجانب، عرضت خلال أيام المؤتمر الكثير من التجارب في رعاية واكتشاف وصقل الموهوبين في بعض الدول العربية منها تجربة المملكة العربية السعودية، وامارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة، وكذلك في دولة عمان ومصر العربية. كانت تجارب واعدة ورائعة وتبعث الأمل في عالم عربي موهوب يساهم في إسعاد وتقدم البشرية بإذن الله.

2026 © جميع الحقوق محفوظة لموقع الدكتور بكري عساس